

هل يأثم من يقيم في بلاد الكفر إذ أردت من نسله مستقبلا/الخميس) 22-2-2024م)

صلاح الصاوي

هل يأثم المسلم بهجرته يوم القيامة ان ارتد الجيل الخامس او السادس من ذريته مستقبليا مع الزمن حيث انهم خارج ديار الاسلام وبنظرة وبنظر ان احتمال ذلك قليل لو بقي في ولده وان اصابهم ما يصيب - [00:00:00](#)

ايها السائل الكريم ان كنت انت السائل السابق لبيك وحياك الله يا رعاك الله عندنا قرار مجمعي في هذا ان المرأة يقيم حيث يكون ارضى لله واعبد له وحيث يكون انفع لدين الله ولعباد الله - [00:00:23](#)

فمتى كنت قادرا على اظهار دينك خارج ديارى؟ الاسلام وامنا من الفتنة فيها على نفسك وعلى من جعلهم الله في ولايتك من ذرية ضعفاء البلاد وبلاد الله ولعباده عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم - [00:00:49](#)

ولا شك ان من اتيح له اقامة امنة ومطمئنة الحق له اسباب العيش وتمكنه من اعمال الدعوة ان كان له اسهام فيها فمقامه بين اظهر المسلمين في الجملة ارضى لله في الجملة من اقامته بين اظهر غيرهم - [00:01:14](#)

الا من تعينت اقامتهم خارج ديار الاسلام لحفظ الاسلام على اهله ولدعوة غير المسلمين الى الاسلام من الدعاة والهدى اما من خشي على نفسه فعجز عن اظهار دينه ولم يأمن من الفتنة فيه - [00:01:37](#)

لا على نفسه ولا على ذريته الخطاب القرآني الهجرة ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قال ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجر - [00:02:02](#)

ونقول الهجرة لا يلزم ان لا يلزم ان تفارق القارة او القطر او الدولة قد تفارق منطقة الى منطقة اخرى امريكا قارة فيها مناطق فيها اسلامية طيبة جدا. وجاليات طيبة جدا والعيش في في فيها امن جدا. ابحس عن - [00:02:20](#)

بهذه الجاليات وعن مثل هذه المراكز. واقم بين ازرهم ان خشيت فتنة على نفسك في دينك في المكان الذي تقيم فيه وبقيت نقطة يعني الهجرة يعني كانت متخيلة كحل فردي بالنسبة لاحد الناس - [00:02:41](#)

ومن قوي عليها او عنده ملاذ امن وكان خائفا على الفتنة في دينه فليفعل بغير تردد لكن يا رعاك الله ماذا يفعل المسلمون الكثر الهند يا ولدي فيها ميتين مليون مسلم - [00:03:06](#)

الهند التي تحارب الله ورسوله فيها ميتين مليون مسلم فاين يذهب هؤلاء بمنطق الهجرة؟ هل عندك دار خلافة او دار اسلام تستوعب ميتين مليون مسلم يعني وتمهد لهم على ارضها مقاما امنا - [00:03:25](#)

الصين فيها تمانين مليون مسلم اوروبا فيها ثلاثين مليون مسلم امريكا فيه حوالي عشرة مليون مسلم العاقل من عرف زمانه والتكليف مناطه القدرة ثم بعد ان جل بلاد المسلمين لم تعد ذلك الملاذ الامن - [00:03:50](#)

الذي كان يلوذ به الناس من قبل ان كثيرا من المسلمين الجدد يسافرون الى الشرق بامان عذاب رطاب ويتشوفون الى مخالطة المسلمين لتعلم اللغة العربية ولقراءة القرآن فيفاجئون بما لم يكن في حسابهم - [00:04:16](#)

اجهزة تتعقبهم وتترصدهم وتضيق عليهم وربما تقبض عليهم لان لهم سمت اسلامي يلبسون ثوبا او يعفون لحية فيحسبونه على كل ما يحاربون من يحاربونهم من تجمعات يرون انها يعني خارجة على الشرعية - [00:04:41](#)

العاقل يا ولدي من عرف زمانه قاعدة مرة اخرى المسلم يقيم حيث يكون ارضى لله واعبد له انا اعرف ان بعض من يقيمون خارج

بلاد المسلمين ارضى لله ان يقيموا حيث يقيمونهم الان - [00:05:03](#)

انه يتمكنون من اقامة دينهم ومن حفظ الاسلام على اهله. ومن دعوة غير المسلمين اليه الى الاسلام. ومن اقامة المراكز الاسلامية والجامعات الاسلامية والمدارس الاسلامية. ويتعاون الناس فيما بينهم على اقامة مجتمعي - [00:05:22](#)

اسلامي وحياتي الاسلامية يعسر ان يوجد مثلها في بعض بلاد شرقنا المأزوم والمنكوب انا اعرف ان كثيرا من بلاد المسلمين الان تجرم الاعتكاف ولا يستطيع آآ يعني الكثير من الشباب - [00:05:41](#)

الواعد المتطلع الى الاعتكاف لا يستطيع ان يقيم هذه الشعيرة وان اراد اقامتها تراتيب والبطاقات وتتعامل ملفات الى اخره مما تعرفون ومما لا تعرفون هذا ليس موجودا هنا ده مجرد مثال - [00:05:59](#)

وفي الفم ماء كثير المرء يقيم حيث يكون ارضى لله واعبد له وحيث يكون انفع لدينه ولعباده انت يسر لك يا ولدي مقام امن وحيياة امنة وعيش امن مناسب. بين اظهر المسلمين فلا تبغي به بدن - [00:06:18](#)

وان استطعت ان تجعله في المدينة فافعل. فالمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. لكن هل كل الناس تقوى على ذلك الملايين المسلمين في الهند وفي الصين وامريكا واوروبا يستطيعون لا والله يا حبيبي لا يستطيعون - [00:06:41](#)

فمن قوي على ذلك؟ حياه الله لكن انا احثك عن قواعد وعن معالم وان التي ناقشها كما قلت من قبل مجمع فقهاء الشريعة بامريكا القواعد متى تجب الهجرة عند العجز عن اظهار الدين وعدم الامن من الفتنة فيه - [00:06:56](#)

متى تجب الاقامة على من تعينت اقامته لحفظ الاسلام على اهله ودعوة غير المسلمين الى الاسلام المسلمون الجدد في هذه المجتمعات كما قلنا مرارا انطق انطق بلسان القوم اعرف بثقافتهم - [00:07:20](#)

اقبل على مخاطبة قومهم لغة ليس فيها العجمة القادمة من الشرق ليس فيها اللكنة اعرف بالثقافة واخبر بالتاريخ والمرء انفع حيث يولد نقول لهم اصبروا. انتم منارات هدى. سافروا للشرق. تعلموا دراسات اسلامية. اذهب الى جامعة الازهر تخرج - [00:07:43](#)

دي كلية الشريعة واصول الدين والدراسات الاسلامية والدعوة وخذ ميكروسك خد من السير خد دكتوراة لكن في النهاية تعلم ان يعني ان مردك الى هذه البلاد التي نشأت فيها - [00:08:07](#)

وانت انطق بلغتها واقدر على خطاب اهلها واقدر على توطين الدعوة فيها من المسلمين الوافدين امثالنا الذين لا يكادون ينطقون يعني بلغة القوم الا بعجمة تثير كسيرا من السخرية قزاز والاستهزاء ولا حول ولا قوة الا بالله. ارجو ان تكون الصورة متكاملة يا

حبيبي واضحة. واسأل الله يا ولدي لك التوفيق - [00:08:25](#)

- [00:08:55](#)